

الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي  
مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان  
الدوحة، دولة قطر - 30 أبريل 2024

The Third Session of the Arab Economic and Cooperation Forum  
with Central Asian Countries and the Republic of Azerbaijan  
Doha, State of Qatar - 30th April 2024



ج01-10/03(04/24)/05-خ(13103)

كلمة

معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

دولة قطر (الرئاسة)

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 ابريل/ نيسان 2024

بسم الله الرحمن الرحيم، أعلن على بركة الله افتتاح الدورة الثالثة لمنتدى  
الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

وأرحب بأصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود من الجانبين ومعالي  
الأمين العام لجامعة الدول العربية في مدينة الدوحة... واسمحوا لي بأن ألقى  
كلمة الرئاسة.

أصحاب المعالي وزراء الخارجية ووزراء المالية والتجارة والاقتصاد بالدول  
العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان،  
معالي السيد/ أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية،  
أصحاب المعالي رؤساء وفود الدول والحكومات،

السادة الحضور الكرام،

يطيب لي أن أعرب عن سعادتني ونحن نجتمع اليوم في دوحة الخير والنماء التي  
تزدان بحضوركم الكريم، فمرحباً بكم في بلدكم الثاني قطر ونحن نستشرف الدورة

الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان،  
لنستكمل ما بدأناه في الرياض عام 2014م، وتوافقنا عليه في دوشنبه عام 2017م.

ولنرسل رسالة ذات دلالة، وهي أن العلاقات والروابط التاريخية والثقافية  
والحضارية التي تجمع العالم العربي بدول آسيا الوسطى وأذربيجان تمثل أرضية  
صلبة لتطوير التعاون بيننا على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

ونعرب عن التقدير لجامعة الدول العربية التي وقّرت لنا هذه المنصّة المهمة  
للتشاور والتنسيق في سبل تعزيز التعاون وتأسيس شراكات مثمرة بيننا، وذلك  
تأسيساً على قناعتنا الراسخة بأن دول آسيا الوسطى وأذربيجان تمثل امتداداً  
طبيعياً جغرافياً وثقافياً وحضارياً للعالم العربي، وعزمنا على الارتقاء بالمصالح  
الاقتصادية المشتركة، وتوطيد أواصر التعاون مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان  
في إطار أوسع من التشاور السياسي والتعاون الاقتصادي والتنموي.

## أصحاب المعالي والحضور الكرام،،

إن اجتماعنا اليوم على مستوى وزراء الخارجية ووزراء الاقتصاد، يعكس الالتزام على أعلى المستويات باستكمال الخطط والبرامج المشتركة التي توافقنا عليها خلال الدورتين السابقتين وترجمتها على أرض الواقع. ونرى أن هذا الأمر يستلزم تطوير شراكات اقتصادية حقيقية ذات عائدات مباشرة ومُجدية لجميع الأطراف اقتصادياً واستراتيجياً، وهذا بدوره يتطلب من القطاع الخاص ورجال الأعمال والمستثمرين من الطرفين بذل الجهد والانخراط فيما تقوم به حكوماتنا، من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

## الحضور الكرام،،

نجتمع اليوم في مرحلة تواجه فيها المنطقة العربية ودول المنطقة العديد من التحديات والأزمات عابرة الحدود، مما يضعنا جميعاً أمام مسؤولية تاريخية تحتم علينا تعميق آليات التشاور والتعاون من أجل إيجاد حلول سلمية استناداً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، وبما يمكننا من تجاوز هذه المرحلة الصعبة والعبور بشعوبنا إلى مرحلة جديدة من الازدهار والتنمية والاستقرار وإرساء دعائم دولة القانون.

تتطلع دولة قطر من خلال رئاستها لهذا المنتدى في دورته الثالثة لأن نتوافق على جملة من البرامج التي من شأنها تعزيز التبادلات التجارية والاستثمارات بين المنطقتين، والتعاون المشترك لضمان استدامة سلاسل التوريد، وربط وسائل النقل والعبور، والغذاء والطاقة، والأمن المائي، فضلاً عن تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة، وتطوير الطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر والزراعة الذكية، ومعالجة المشاكل البيئية، والاستثمار في البنية التحتية السياحية والتعليم والصحة.

كما أننا نشدد على أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع، وتعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث والتدريب، والابتكار، والذكاء الاصطناعي، والرقمنة، والتقنيات الحيوية.

وفي هذا الإطار فإننا نشجع الوزراء مسؤولي الاستثمار وممثلي الأعمال على التواصل ومناقشة آليات وفرص الاستثمار والشراكات المحتملة وتبادل أفضل الممارسات.

في الختام، تؤكد دولة قطر استمرار نهجها القائم على التعاون والحوار لتحقيق أهداف المجتمع الدولي والإقليمي في الحفاظ على النظام الدولي المتعدد الأطراف، والسلام والأمن والاستقرار والرخاء في جميع أنحاء العالم، ونأمل أن يخرج إعلان الدوحة بخطط وبرامج عملية تسهم في تحقيق السلم والأمن الدوليين والتنمية المستدامة وبما يعود على شعوبنا بالأمن والاستقرار والرفاه.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،